نائبة عن

جملة الجملة حتى يفصل كذا الى رسته تفصيلا بعضها قوله ولم يذكر
الظرفية لانها راجعة الى الفعلية بمعنى انها نائبة عن الفعلية
وانما لم تظرفية جملة لانتقال اسناد الفعل الى الظرف ولهذا
استتر فيه ضمير ان فاعلا للفعل ولك ان تقول لم يذكرها
لانها سبقت غير مرة متصلا بهذه المسئلة قوله فلا بد
في الجملة وكذا في الشرح والمغني وقال الكسائي لا بد في الخبر
مطلقا من عائد واستدل بالاجماع على ان في خبر كان ضميرا
حتى قالوا معنى كان زيد اخاك كان زيد اخاك هو وناقش في
بين خبر كان وخبر المبتدا واجيب بان في خبر كان المقارنة
بالزمان فهو بمنزلة الفعل وقوله فلا بد من عائد الظرفية
الآنية شبه مضاف لتعلق من عائد به لما هو الظاهر انه
على بعض اللغات في شبه المضاف وجعل من عائد خبرا
بعيد من رعاية المعنى قوله كاللام في نعم الرجل لا يخفى ان
نعم الرجل من قبيل وضع الظاهر موضع المضمر الآن الظاهر
صلح لوضعه موضع المضمر المجتنى بها عنها لام التعهد
فلا معنى لجعله تسميا له قوله و وضع المظهر موضع المضمر
جائز في مقام التعظيم مطلقا وفي غيره جائز في جملتين
مطلقا هذا في سعة الكلام وفي الشعر جائز عند سيبويه
بشرط ان يكون بلفظ الاول وعند الاخفش مطلقا قوله

ولا بد من عائد في الفعلية



قوله او كون الخبر تفسيرا للمبتدا الاولى عين المبتدا الشامل
قولك ان زيدا قائم ومعروفا عمرو قاعد قوله وقد تحذف العائد
اذا كان ضميرا واما غير الضمير فكون الخبر عين المبتدا لا يقبل
الحذف ووضع الظاهر موضع المضمر لنكتة يفوت مع الحذف
وكذا لام العهد اذ مع الحذف لا تبقى في الذهن الا الضمير
قوله لقيام قرينة دل كلامه على ان الحذف شايع كلما قام
قرينة وليس كذلك بل خص ذلك بالضمير المجرور من اذا كان
في جملة اسمية يكون المبتدا منها جزءا من مبتدا اما واما
في غيرها ففي المرفوع لا يجوز الحذف وفي المنصوب والمجرور
سماعي قوله كما الكوكب في الهاشية الكرد وراذ شيرواز
للمذنب انتهى وتفصيله ان الكر اثنا عشر وسقا والوسق
ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد الف ومائتا
اي الكر منه الجار والمجرور المحذوف بنا حال من ضمير ستين
فيلزم تقديم الحال على العامل المعنوي فالاولى ان يقدر
مؤخرا وان قيل ذلك جائز في الحال الظرف وقوله السين
منوان منه في هذا المثال صفة منوان قوله وما وقع
ظرفا اي الخبر الذي وقع ظرف زمان او مكان الظرف غلب
اسم الظرف الزمان والمكان وهم يسيا لحون فيطلقونها
على الجار والمجرور ثم يسيا لحون فيطلقون على ما يعم الجميع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)